

﴿ إعراب سورة التغابن ﴾

١ يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ❁

● **يسبح لله ما في السموات وما في الأرض :** اعربت في الآية الكريمة الأولى من سورة «الجمعة» .

● **له الملك وله الحمد :** جار ومجرور «شبه جملة» متعلق بخبر مقدم . الملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة والجملة الاسمية «وله الحمد» معطوفة بالواو على «له الملك» وتعرب اعرابها .

● **وهو على كل شيء قدير :** الواو عاطفة . هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . على كل : جار ومجرور متعلق بالخبر . قدير : خبر «هو» مرفوع بالضممة . وقدم الظرفان ليدل بتقديمهما على معنى اختصاص الملك والحمد بالله عز وجل . اما «شيء» فهي مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة .

٢ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ❁

● **هو الذي :** ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

● **خلقكم :** الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهي فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير

متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور .

● **فمنكم كافر ومنكم مؤمن** : الفاء استئنافية . منكم : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور و «كافر» مبتدأ مرفوع بالضممة . ومنكم مؤمن : معطوفة بالواو على «منكم كافر» وتعرب اعرابها .

● **والله بما تعملون بصير** : تعرب اعراب الآية الكريمة الحادية عشرة من سورة «المنافقون» .

٣ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْصِّيرُ ❁

● **خلق السموات والأرض** : الجملة الفعلية داخلة في صلة الموصول «الذي» في الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الاعراب . خلق : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم . والارض : معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب اعرابها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

● **بالحق** : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من السموات والارض اي ملتبسة بالحق او بصفة لمفعول مطلق - مصدر - محذوف التقدير : خلقاً ملتبساً بالحق اي بالغرض الصحيح والحكمة البالغة .

● **وصوركم** : الواو عاطفة . صور : تعرب اعراب «خلق» والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور .

● **فأحسن صوركم** : معطوفة بالفاء على «صور» وتعرب اعرابها . صور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . والكاف ضمير متصل - ضمير

المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور .

- **وإليه المصير** : الواو استئنافية . اليه : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم .
المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

٤ **يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ** ❀

- هذه الآية الكريمة تعرب اعراب الآية الكريمة السادسة عشرة من سورة «الحجرات» .

- **ويعلم ما تسرون وما تعلنون** : اعربت في الآية الكريمة التاسعة عشرة من سورة «النحل» .

٥ **أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ❀

- **ألم يأتكم** : الهمزة همزة استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب . يأتكم : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره - حرف العلة - والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور والخطاب لكفار مكة .

- **نبا الذين** : فاعل مرفوع بالضممة . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالاضافة اي خبرهم .

- **كفروا** : الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهي فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة .

● **من قبل** : حرف جر . قبل : اسم مبني على الضم في محل جر بمن اي من قبلكم . والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة لاسم الموصول التقدير : حالة كونهم من قبلكم .

● **فذاقوا وبال امرهم** : الفاء سببية . ذاقوا : تعرب اعراب «كفروا» . وبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . امر : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و «هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة اي وخامة عاقبة امرهم .

● **ولهم عذاب أليم** : الواو استئنافية واللام حرف جر و «هم» ضمير الغائبين في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم . عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة . أليم : صفة - نعت - لعذاب مرفوعة مثلها بالضممة .

٦ **ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** ❀

● **ذلك** : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب اي ذلك الوبال .

● **بأنه** : الباء حرف جر . أن : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن والحديث مبني على الضم في محل نصب اسم «أن» و «أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف تقديره ذلك الوبال الذي ذاقوه في الدنيا وما اعد لهم من العذاب في الآخرة مستحق او وقع عليهم بسبب قولهم لان جملة «كانت تأتيتهم رسلهم» مفسرة لضمير الشأن او واقع عليهم بسبب انكارهم كون الرسل بشراً .

● **كانت تأتيتهم رسلهم** : الجملة في محل رفع خبر «أن» . كانت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح . والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من

الاعراب واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الياء للثقل و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به مقدم . رسل : فاعل مرفوع بالضممة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة وجملة «تأتيهم رسلهم» في محل نصب خبر كان .

● **بالبينات** : جار ومجرور متعلق بتأتي اي بالآيات الواضحات فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه .

● **فقالوا** : الفاء عاطفة . قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة والجملة بعدها في محل نصب مفعول به - مقول القول - .

● **أبشر يهدوننا** : الهمزة همزة انكار بلفظ استفهام . بشر : فاعل لفعل محذوف جوازاً هو من جنس الفعل الموجود تقديره أيهدينا بشر يهدوننا ويجوز ان يكون «بشر» مبتدأ والجملة الفعلية بعده في محل رفع خبره ولكن كونه فاعلاً لفعل محذوف اعرب واولى بسبب وجود همزة الاستفهام . يهدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى : أبشر مثلنا يهدوننا ؟ و«البشر» اي الخلق لا واحد له من لفظه ويأتي للمفرد والجمع .

● **فكفروا وتولوا** : اي فكفروا به . تعرب اعراب «فكفروا» والفاء سببية . وتولوا : معطوفة بالواو على «كفروا» وتعرب اعرابها وحذفت الهاء لالتقاء الساكنين والاتصاله بواو الجماعة اي واعرضوا عنهم .

● **واستغنى الله** : الواو عاطفة . استغنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر . الله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع بالضممة اي استغنى الله عنهم او عن ايمانهم وطاعتهم .

● **والله غني حميد** : الواو استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . غني حميد : خبران للفظ الجلالة مرفوعان بالضممة ويجوز ان يكون

«حميد» صفة لغني . و «حميد» بمعنى محمود لانه من صيغة «فعليل» بمعنى «مفعول» اي غني عن الناس محمود عندهم .

٧ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ
بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ❀

● **زعم الذين** : فعل ماض مبني على الفتح . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة بعده صلته لا محل لها .

● **كفروا** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة .

● **أن لن يبعثوا** : مخففة من «أن» الثقيلة وهي حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير شأن تقديره انه . والجملة الفعلية بعده في محل رفع خبره . و«أن» مع ما في حيزه قائم مقام مفعولي «زعموا» لان «زعموا» بمعنى «ظنوا» وهو ادعاء العلم يتعدى الى مفعولين تعدي العلم . لن : حرف نصب ونفي واستقبال . يبعثوا : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والالف فارقة .

● **قل** : فعل امر مبني على السكون وحذفت واوه لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت .

● **بلى وربى** : حرف جواب لا عمل له وفيه اثبات لما بعد «لن» وهو البعث . اي بلى تبعثون والواو واو القسم حرف جر . ربى : مقسم به مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف بمعنى : وحق ربى .

● **لتبعثن** : الجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الاعراب واللام واقعة في جواب القسم . تبعثن : فعل مضارع مبني للمجهول مبني على حذف النون

لانه من الافعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع نائب فاعل اي لتعادن الى الحياة بعد موتكم .

● **ثم لتنبؤن بما عملتم** : حرف عطف . لتنبؤن : معطوفة على «لتبعثن» وتعرب اعرابها والباء حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء . والجار والمجرور متعلق بـ «لتنبؤن» و«عملتم» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور . وجملة «عملتم» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد - الراجع - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لانه مفعول به . التقدير : عملتموه . او تكون «ما» مصدرية والجملة بعدها صلتها لا محل لها من الاعراب و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء . التقدير : بعملكم .

● **وذلك على الله يسير** : الواو استئنافية . ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب . على الله : جار والمجرور للتعظيم متعلق بالخبر . يسير : خبر «ذلك» مرفوع بالضممة بمعنى سهل لا يصرفه عنه صارف .

٨ **فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** ❁

● **فَأْمِنُوا بِاللَّهِ** : الفاء استئنافية . آمِنُوا : فعل امر مبني على حذف النون لان مضارعه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة . بالله : جار ومجرور للتعظيم متعلق بـ «آمِنُوا» .

● **ورسوله والنور** : مجرور بالباء لان الواو عاطفة وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . والنور : معطوف بالواو على «الرسول» ويعرب اعرابه وعنى بهما محمداً والقرآن .

● **الذي أنزلنا** : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة - نعت - للنور . أنزل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا ولنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة «أنزلنا» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد - الراجع - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لانه مفعول به . التقدير : انزلناه الى محمد (ﷺ) .

● **والله بما تعملون خير** : تعرب اعراب الآية الكريمة الحادية عشرة من سورة «المنافقون» .

٩ **يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ❀

● **يوم** : مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكر يوم او هو ظرف زمان منصوب والعامل فيه لتبؤن او خير لما فيه من معنى الوعيد بمعنى وتقدير : والله معاقبكم يوم يجمعكم .

● **يجمعكم** : الجملة الفعلية في محل جر بالاضافة وهي فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو اي الله سبحانه والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور .

● **ليوم الجمع** : جار ومجرور متعلق بيجمع . الجمع : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة اي في يوم القيامة يوم يجمع فيه الاولون والآخرين .

● **ذلك يوم التغابن** : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف حرف خطاب . يوم : خبر «ذلك» مرفوع بالضممة . التغابن :

مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة ويجوز ان يكون «يوم» خبر مبتدأ محذوف تقديره هو . والجملة الاسمية «هو يوم التغابن» في محل رفع خبر «ذلك» . وجاء في كشاف الزمخشري ان «التغابن» مستعار من تغابن القوم في التجارة وهو ان يغبن بعضهم بعضاً ، لنزول السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء ، ونزول الاشقياء منازل السعداء التي كانوا ينزلونها لو كانوا أشقياء وفيه تهكم بالاشقياء لان نزولهم ليس بغبن .

● **ومن يؤمن بالله :** الواو استئنافية . من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من» . يؤمن : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . بالله : جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن .

● **ويعمل صالحاً :** معطوفة بالواو على «يؤمن» وتعرب اعرابها . صالحاً : صفة - نعت - للمصدر المحذوف اي عملاً صالحاً اي نائبة عن المفعول منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

● **يكفر عنه سيئاته :** الجملة جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الاعراب . يكفر : فعل مضارع «جواب الشرط» مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو اي الله سبحانه بمعنى : يمح . عنه : جار ومجرور متعلق بيكفر . سيئاته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **ويدخله جنات :** معطوفة بالواو على «يكفر سيئاته» وتعرب اعرابها والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به اول . و«جنات» مفعول به ثان .

● **تجري من تحتها الانهار خالدين فيها :** اعربت في سور كثيرة من بينها الآية الكريمة الثانية والعشرون من سورة «المجادلة» .

● **أبدأ :** ظرف زمان للتأكيد في المستقبل يدل على الاستمرار منصوب على الظرفية بالفتحة متعلق بخالدين .

● **ذلك الفوز العظيم :** تعرب اعراب «ذلك يوم» . العظيم : صفة - نعت - للفوز مرفوعة مثلها بالضممة .

١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ❀

● هذه الآية الكريمة تكررت في سور كثيرة من بينها الآية الكريمة التاسعة عشرة من سورة «الحديد» .

● **خالدين فيها :** حال منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد . فيها : جار ومجرور متعلق بخالدين .

● **وبئس المصير :** الواو استئنافية . بئس : فعل ماض جامد لانشاء الذم مبني على الفتح . المصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحذف المخصوص بالذم لان ما قبله يدل عليه .

١١ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ❀

● **ما أصاب :** نافية لا عمل لها . أصاب : فعل ماض مبني على الفتح وحذف مفعوله اختصاراً لانه معلوم .

● **من مصيبة :** حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي . مصيبة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لانه فاعل أصاب وحذف المفعول به اي ما أصابت الانسان مصيبة . وقد ذكر الفعل لانه فصل عن فاعله بفاصل .

● **إلا بإذن الله** : أداة حصر لا عمل لها . بإذن : جار ومجرور متعلق بأصاب .
الله لفظ الجلالة : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالاضافة وعلامة الجر الكسرة
اي الا بتقدير منه سبحانه .

● **ومن يؤمن بالله يهد قلبه** : اعربت في الآية الكريمة التاسعة وعلامة
جزم «يهد» حذف آخره - حرف العلة - و«قلبه» منصوب بالفتحة بمعنى «يهد
في قلبه» او ان الكافر ضال عن قلبه والمؤمن مهتد اليه .

● **والله بكل شيء عليم** : الواو استئنافية . الله : مبتدأ مرفوع للتعظيم
بالضمة . بكل : جار ومجرور متعلق بالخبر . شيء : مضاف اليه مجرور
بالاضافة وعلامة جره الكسرة . عليم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

١٢ **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ**

الْمُبِينُ ❀

● **وأطيعوا الله** : الواو استئنافية . أطيعوا : فعل امر مبني على حذف النون
لان مضارعه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
والالف فارقة . الله لفظ الجلالة : مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة .

● **وأطيعوا الرسول** : معطوفة بالواو على «أطيعوا الله» وتعرب اعرابها .

● **فان توليتم** : الفاء استئنافية . ان : حرف شرط جازم . توليتم : فعل
ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل
جزم بان والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل
رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى : فان أعرضتم .

● **فإنما على رسولنا** : الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم

بان والفاء واقعة في جواب الشرط . انما : كافة ومكفوفة . على رسول :
جار ومجرور متعلق بخبر مقدم ولنا «ضمير متصل مبني على السكون في محل
جر بالاضافة .

- **البلاغ المبين** : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة . المبين : صفة - نعت - للبلاغ مرفوعة مثلها بالضممة اي ان اعرضتم فلا عليه لانه لم يكتب عليه طاعتكم انما كتب عليه التبليغ والتبيين .

١٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ❀

- **الله** : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . و«لا» وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ .
- **لا إله إلا** : نافية للجنس تعمل عمل «ان» . إله : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره كائن او موجود . الا : اداة استثناء .
- **هو** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من موضع «لا إله» لان موضع «لا» وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلا إياه .
- **وعلى الله فليتوكل** : الواو استئنافية . على الله : جار ومجرور للتعظيم متعلق بيتوكل والفاء زائدة واللام لام الامر . يتوكل : فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر الالتقاء الساكنين .
- **المؤمنون** : فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوَّلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّوْا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ❀

- **يا أيها الذين آمنوا** : سبق ان اعربت في آيات سابقة . تراجع الآية الكريمة التاسعة من سورة «المنافقون» .

● **إن من أزواجكم :** حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . من أزواج : جار ومجرور متعلق بخبر «ان» المقدم والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور .

● **وأولادكم عدواً لكم :** معطوفة بالواو على «أزواجكم» وتعرب اعرابها .
عدواً : اسم «ان» مؤخر منصوب بالفتحة بمعنى : ان من زوجاتكم وأولادكم اعداء لكم لان «عدواً» تأتي للمفرد والجمع اي يلهونكم عن طاعة دينه او يعادين بعولتهن ويخاصمنهم ومن الاولاد اولاداً يعادون آباءهم ويعقونهم . لكم : جار ومجرور متعلق بعدواً او بصفة محذوفة لعدواً والميم علامة جمع الذكور .

● **فاحذروهم :** الفاء سببية . احذروا : فعل امر مبني على حذف النون لان مضارعه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .

● **وإن تعفوا :** الواو استثنائية . ان : حرف شرط جازم . تعفوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة .

● **وتصفحوا وتغفروا :** معطوفتان بواوي العطف على «تعفوا» وتعربان اعرابها . وحذف الجار اختصاراً لانه معلوم اي وان تعفوا عنهم اذا اطلعتم منهم على عداوة ولم تقابلوهم بمثلها وتصفحوا عنهم طالبين اصلاحهم وتغفروا عن ذنوبهم .

● **فان الله غفور رحيم :** الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإن والفاء رابطة لجواب الشرط . ان : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الله لفظ الجلالة : اسم «ان» منصوب للتعظيم بالفتحة . غفور رحيم : خبرا «ان» مرفوعان بالضممة خبر بعد خبر . ويجوز ان يكون «الرحيم» صفة لغفور .

١٥ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ❀

● **إنما أموالكم** : كافة ومكفوفة . أموال : مبتدأ مرفوع بالضممة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور .

● **وأولادكم فتنه** : معطوفة بالواو على «أموالكم» وتعرب اعرابها . فتنه : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة اي فتنه لكم .

● **والله عنده** : الواو استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . عنده : مفعول فيه - ظرف مكان - منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بخبر مقدم محذوف وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . وشبه الجملة «عنده اجر عظيم» في محل رفع خبر المبتدأ .

● **أجر عظيم** : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة . عظيم : صفة - نعت - لاجر مرفوعة مثلها بالضممة .

١٦ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ❀

● **فاتقوا الله** : الفاء استئنافية . اتقوا : فعل امر مبني على حذف النون لان مضارعه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة . الله لفظ الجلالة : مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة .

● **ما استطعتم** : مصدرية ظرفية . استطعتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور . وجملة «استطعتم»

صلة الحرف المصدرى لا محل لها من الاعراب . و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على نيابة الظرفية متعلق باتقوا اي ما استطعتم جهدكم ووسعكم اي ابدلوا فيها استطاعتكم .

● **واسمعوا واطيعوا وانفقوا** : الجمل الثلاث معطوفات على «اتقوا» وتعرب اعرابها . وحذفت مفاعيلها اختصاراً لانها معلومة اي واسمعوا ما توعظون به واطيعوا فيما تؤمرون به وتنهون عنه ، وانفقوا اموالكم في وجوه البر خالصة لوجه الله .

● **خيراً** : مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره اتتوا خيراً وعلامة نصبه الفتحة وافعلوا ما هو خير لها وانفع . او يكون صفة مصدر محذوف تقديره وانفقوا انفاقاً خيراً .

● **لأنفسكم** : جار ومجرور متعلق بخيراً . والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع .

● **ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون** : اعربت في الآية الكريمة التاسعة من سورة «الحشر» .

١٧ **إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ** ❁

● **إن تقرضوا الله** : حرف شرط جازم . تقرضوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة . الله لفظ الجلالة : مفعول به اول منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة اي ان تسلفوا الله وذكر القرض تطف به في الاستدعاء .

● **قرضاً حسناً** : مفعول به ثان منصوب بالفتحة . حسناً : صفة - نعت - لقرضاً منصوبة بالفتحة ايضاً .

● **يضاعفه لكم** : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الاعراب وهي فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه سكون آخره

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . لكم : جار ومجرور متعلق ببيضاغفه والميم علامة جمع الذكور .

● **ويغفر لكم** : معطوفة بالواو على «بيضاغفه لكم» وتعرب اعرابها وحذف مفعولها اختصاراً اي ويغفر لكم ذنوبكم .

● **والله شكور حلیم** : الواو استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . شكور حلیم : خبران للفظ الجلالة بالتتابع اي خبر بعد خبر مرفوعان بالضممة ويجوز ان يكون «حلیم» صفة لشكور . و«شكور» من صيغ المبالغة : فعول بمعنى فاعل اي كثير الشكر . والكلمتان مجازيتان . اي يفعل بكم ما يفعل المبالغ في الشكر من عظم الثواب وكذلك «حلیم» اي يفعل بكل ما يفعل من يحلم عن المسيء فلا يعاجلكم بالعقاب .

١٨ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ❀

● **عالم الغيب والشهادة** : خبر مبتدأ محذوف تقديره هو عالم . الغيب : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة . والشهادة : معطوفة بالواو على «الغيب» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة . والجملة الاسمية في محل رفع خبر ثان للفظ الجلالة . ويجوز ان تكون بدلاً من «شكور حلیم» .

● **العزیز الحکیم** : تعرب اعراب «عالم الغيب والشهادة» اي وهو العزيز الحكيم . ويجوز ان يكون «الحكيم» صفة - نعتاً - للعزيز مرفوعاً بالضممة .

